

اوباما ينتقد رؤساء افريقيا المتمسكين بالسلطة



الأربعاء 4 أغسطس 2010 12:08 م

04/08/2010

حث الرئيس الاميركي باراك اوباما الثلاثاء الشبان الافارقة على ان يكونوا قوى التغيير في القارة وارساء الديمقراطية فيها، موجهًا انتقادات للقادة الذين تولوا السلطة بعد الاستقلال وما زالوا متمسكين بالحكم واستقبل اوباما في البيت الابيض نحو مائة من الشباب الافارقة بمناسبة مرور نصف قرن على حركة الاستقلال في ستينيات القرن الماضي وقال انه يامل ان "يتحول بعضكم يوما الى قادة لبلادكم".

واضاف "لو فكرتم بالامر، ففي الستينات، عندما كان اجدادكم يقاتلون من اجل الاستقلال، كان القادة الاوائل كلهم يقولون انهم مع الديمقراطية ولكن ما حصل انكم عندما تكونون في السلطة لبعض الوقت، تقولون لانفسكم: لقد كنت قائدا جيدا ومن اجل مصلحة شعبي، يجب ان ابقى".

وقال باسف "هكذا يتم البدء بتغيير القوانين وتخويف وسجن المعارضين وبمرور بعض الوقت تحول شبان مثلكم، واعدون ويتطلعون في المستقبل، الى ما كانوا يحاربونه".

وقال اوباما انه ينبغي الخضوع لارادة الناخبين، مدافعا عن نظام الولاياتين الرئاسيتين كحد اقصى في الولايات المتحدة والذي يعني كما قال ان "المؤسسات اهم من الافراد".

واضاف "هذا لا يعني اننا لا نخطئ، فنحن لدينا مشكلات (..) بلدانكم ينبغي ان تثق ايضا بالعملية الديمقراطية" وان "الحكم الرشيد جوهر التنمية".

وقال اوباما ردا على سؤال طرحه شاب من زيمبابوي حضر مع نحو مائة من الشباب الافارقة للمشاركة في جلسة اسئلة واجوبة مع الرئيس الاميركي بمناسبة مرور خمسين عاما على نيل دول افريقيا استقلالها "انه لا يخدم شعبه جيدا، هذا رأيي". وقال اوباما ان "قلبي ينفطر عندما ارى ما يحصل في زيمبابوي" برئاسة موغابي (86 عاما) الذي هاجم الاحد العقوبات التي تفرضها الدول الغربية على بلاده.

وبدورها قالت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في كلمة وجهتها الى الشبان الافارقة قبل ان يلتقوا اوباما، ان على القادة الافارقة الجدد ان "يعطوا مزيدا من السلطة للمواطنين، من اجل مصلحة الجميع". ويستمر منتدى الشباب الافارقة ثلاثة ايام بمشاركة 115 شابا من اربعين بلدا من جنوب الصحراء

المصدر : أ ف ب